

القديس مينا أسقف تمي

مذكور في السنكسار المستعمل في الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في اليوم السابع من شهر هاتور من نجوم الروحانية في القرن الثامن الميلادي، فهو رجل معجزات وما في ضمائر الناس مكشوف أمامه. كان من أهل سمنود (في شرق الدلتا ما بين طنطا والمنصورة)، وكان أبواه بارين ويتمثلان بالرهبان في جهادهما من صوم وصلاة ونسك، فنشأ ابنهما على حياة الفضيلة ولما لم يكن لهما سواه زوجاه على غير إرادته، ولكن لمحبتته للسمو الروحاني اتفق مع زوجته على حفظ بتوليتهما وممارستهما حياة الجهاد الروحي فكانا يلبسان مسح شعر تحت ثيابهما ويقضيان الليل كله في الصلاة وتلاوة الكتب المقدسة، ولشوقه الى حياة البرية قال لزوجته: لا ينبغي أن نعمل أعمال الرهبان ونحن في العالم، ثم ودعها ومضى الى دير القديس الأنبا أنطونيوس، وهناك التقى بالأنبا خانييل الذي صار فيما بعد بطريكاً. ثم انتقل الإثنين الى برية القديس مكاريوس وهناك تتلمذ على يد الكوكبين العظيمين أبرام وجورجي وصار لهما ابنا صالحا، وفاق الكثير من الآباء في عبادته. ثم دعاه الأنبا سيمون البطريك ٤٢ (٦٨٩-٧٠١م) الى رتبة الأسقفية فبكى حزناً على فراق البرية، لكن الآباء أقتنعوه أن هذا الأمر من الله، فأطاع ومضى مع رسل الأب البطريك الذي أقامه أسقفاً على مدينة تمي (تمي الأמיד - مركز السنبلوين - محافظة الدقهلية)

أعطاه الله موهبة شفاء المرضى فكان بصلاته يشفي كل مريض يأتون به إليه، وأعطاه الله أيضاً موهبة معرفة ما في ضمير الإنسان وكان الأساقفة يأتون إليه ليأخذوا مشورته، والجموع تأتي إليه من كل مكان لتسمع تعاليمه. كان الأب الروحي لأربعة بطاركة عاصروه هم: الأنبا ألكسندروس (٤٣)، والبابا قزما (٤٤)، والبابا تاودوروس (٤٥) والبابا خانييل (٤٦)، ووضع اليد عليهم عند سيامتهم. ولما علم وقت انتقاله من هذا العالم استدعى شعبه، ووعظهم ثم اسلم الروح في اليوم السابع من شهر هاتور. وشيعوه كما يليق، ودفنوه في مكان كان قد عينه لهم من قبل. ويرجح أنه تنيح عام ٧٦٨ م. (دائرة المعارف القبطية - ج ٥ - ص ١٥٨٩)